Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وللبدن وذلك لدلالة الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الصحيحة، واجماع الصحابة وعلماء التابعين عليه.

وسوف نعرض لآراء بعض علماء المذاهب الاسلامية كالاشاعرة وكذا لرأي ابن تيمية من السلف، والمعتزلة، ثم نعرض لرأي الزيدية والامامية من الشيعة.

أما الاشاعرة، فقد قال الغزالي في رده على من قال بأن النعيم للروح فقط دون الجسد: «فأنا لا ننكر أن في الآخرة أنواعاً من اللذات، اعظم من المحسوسات، ولا ننكر بقاء النفس عند مفارقة البدن، ولكننا عرفنا ذلك بالشرع، إذ قد ورد بالمعاد، ولا يفهم المعاد إلا ببقاء النفس، وأنما انكرنا عليهم، من قبل دعواهم معرفة ذلك بمجرد العقل.

ولكن المخالف للشرع منها: انكار حشر الاجساد، وانكار اللذات الجسمانية في الجنة، وانكار الآلام الجسمانية في النار، وانكار وجود الجنة والنار كما وصف في القرآن.[1]

وذهب صاحب المواقف[2] وصاحب الاربعين في اصول الدين[3] للقول أن النعيم أنما هو للروح والجسد، وهما من الاشاعرة.

والامام الشعراني يذكر في اليواقيت والجواهر أن اللذة في الجنة أنما هي حسية عقلية فيقول: «فإن قيل: فهل اللذات الاخروية حسية أم عقلية أم خيالية؟ فأن هذا سؤال ضل فيه كثير من الناس.

فالجواب عن ذلك هو: أن تعلم يأخي ان الآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً، والآخرة خير وأبقى فلا يجوز أن تتقاصر لذاتها عن لذات النفس في الدنيا، ولذات الدنيا من ثلاثة أوجه: حسي، خيالي، عقلي، فيمكن أن يخلق

---

(١) تهافت الفلاسفة/ص ٢٨.

(٢) انظر المواقف/الايجي ص ٣٧٣.

(٣) انظر الاربعين في اصول الدين/محمد بن عمر الرازي ص ٢٩٣ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، ط اولى، الطبعة الهندية ١٣٥٣ هـ.